

# حلقات نور على الدرب (103) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا بكم الى هذا اللقاء في برنامجي نور على الدرب نرحب في مطلع هذه الحلقة بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى الذي - 00:00:16 اجيبوا عن اسئلتكم حياكم الله فضيلة الشيخ حياكم الله حي المستمعين نبداً هذه الحلقة برسالة من المستمعة ميم ميم المطيري.

تقول في سؤال لها صمت رمضان وعمري خمسة عشرة سنة - 00:00:36

وافطرت فيه عدة ايام بعذر ثم قضيتها ما عدا سبعة ايام ولي سبع سنوات ولم اقضها بعد فماذا علي؟ جزاكم الله خيراً. بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:00:53

وعلى اله وصحابته ومن اهدى بهداه وبعد فعلى من افطر لعذر في رمضان القضاء وقد اختلف العلماء فيما اذا اخر القضاء حتى مر

رمضان او اكثر ماذا عليه منهم من يقول عليه القضاء - 00:01:10

واطعام مسكين عن كل يوم ولا شك ان هذا احوط واقرب لبراءة الذمة واولى بالعبد ان يجعل بين يدي قضائه الذي اخل بشيء منه

صدقة تدل على توبته وصدق اعتذاره - 00:01:31

فهذا هو الاولى ابذل صدقة عن كل يوم وصوميتها والله اعلم. جزاكم الله خيراً. سؤالها الثاني تقول فيه بعض النساء تقوم بازالة شعر

اليدين والذراعين في الحفلات. فهل هذا الجائز - 00:01:49

ارجو انه لا حرج عليها في ذلك فان ان الشعور التي تنبت على جسد ابن ادم منها ما امر بازالته ومنها ما حرم عليه ازالته الرجل

والمرأة فلما يؤمر الرجل بازالته - 00:02:06

والمرأة شعر الابط والعانة الشارد للرجل يزيله او يجزه ويقصره ومما نهي الرجل عن ازالته والتعريض له اللحية والمرأة نهيت ان تجز

الشقاء الحاجبين وهو النمص وسكت على الاشياء ومما سقط عنه - 00:02:31

ما اشرت اليه السائلة ما على الساقين والذراعين فاذا ازالته فلا حرج ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيراً. سؤالها الثالث والآخر

تقول فيه اذا جاء يوم عرفة وعلي قضاء - 00:03:03

فهل اصومه تطوعا ام اقصي به اليوم الذي عليه يقول الله جل وعلا في الحديث الصحيح القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب

الي مما افترظته عليه فالمطلوب بالقربي ان يبادر العبد الي قضاء الواجب. لانه - 00:03:20

واجب ان يؤديها ثم اذا ادى الواجبات يأتي بالنوافل لكن لو ان انسانا عليه قضاء ايام رمضان ولما جاء شهر ذي الحجة صام منه من

عشره الاول يوما او اياما بنية - 00:03:45

بالتقرب والتطوع بهذا الصيام صيامه صحيح ولا ينقلب قضاء لما عليه من رمضان لكن كان الاولى به ان يصوم ما وجب ثم يتقرب

الى الله جل وعلا بالنوافل لان في تمام الحديث - 00:04:08

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل يعني بعد اداء الواجب حتى احبه والله اعلم اثابكم الله. المستمع نون ميم مبارك من مصر. ويقيم

في المملكة يقول هل يجوز للمصلين ان يقوموا الى الصلاة قبل ان يقيم المؤذن الصلاة - [00:04:27](#)

لاني ارى في كثير من المساجد وخاصة في صلاة الجمعة عند انتهاء الخطيب من خطبة الجمعة يقوم المصلون استعدادا للصلاة قبل

ان يقيم المؤذن الصلاة فهل يجوز ذلك جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوموا حتى تروني - [00:04:46](#)

لكن في مثل هذه الحالة هم يرون الامام وهو يتهاى وقد يكونوا تعبوا من الجلوس فاراد احده ان يهيب نفسه حتى يتماسك واقفا فان

طول الجلوس يتعقد فالتعقد به المفاصل - [00:05:09](#)

خاصة الرجلين فيحتاج مصللي الى ان يتهاى حتى يستقر فلا حرج اذا قام ولا سيما اذا كانت ثمة فرج يحب ان يصل اليها قبل ان يكبر

الامام في الصلاة فارجو ان لا حرج في ذلك ما دام الامام - [00:05:31](#)

قد انهى خطبته والله اعلم جزاكم الله خيرا. المستمع سينحى عينه يقول لقد قرأت حديثا للرسول صلى الله عليه وسلم يوضح ان الله

لا يتقبل عمل من كان بينه وبين اخيه شحنا - [00:05:54](#)

وانه حدث فيما مضى بيني وبين اخي الذي يسرني سوء تفاهم فلم يعد يكلمني واذا سلمت عليه لا يرد السلام. واذا جلست معه في

مجلس قام عنه واذا اقبلت عليه اعرض - [00:06:13](#)

عني واعلمكم انه لا يصلي سوى انه احيانا قد يصلي صلاة الجمعة وانه يسب والدته افيدوني في هذا جزاكم الله خيرا. اهذا الشخص

الذي تتحدث عنه يتعين عليك هجره اذا كان لا ينتفع بالنصح - [00:06:29](#)

اما الشحنا فقد جاء في الحديث الصحيح انه يغفر للمسلمين يعني الموحدين اهل التوحيد والعبادات في كل يوم اثنين وخميس الا

من كانت بينه وبين اخيه شحنا يقال انظرا هذين حتى يصطلحا - [00:06:52](#)

اي انهم لا تشملهم المغفرة حتى يتم تصالحهما ثم ان القطيعة لا تحل وخير المتقاطعين الذي يبدأ بالسلام والمعرض يتحمل نتيجة

اعراضه لكن اخاك الذي ذكرت من صفاته انه لا يصلي - [00:07:17](#)

وقد يصلي الجمعة ويسب والدته هذا لا يليق طريق مواصلته الا على سبيل الزجر والموعظة والتحذير والله اعلم انا بكم الله فضيلة

الشيخ هذا مستمع رمز لاسمه بخادال من مصر ويعمل في دولة الكويت - [00:07:37](#)

يذكر انه يعمل في محل لبيع الحلوى وعند نهاية اليوم يتبقى منها كمية يتم بيعها في اليوم التالي وحين يسأله بعض الزبائن هل هي

من عمل اليوم؟ يقول نعم. رغم انها عملت بالامس ويسأل - [00:07:55](#)

هل ينطبق عليه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا مع ان هذا المتبقي من الحلوى سليم جدا من من الناحية

الصحية لا شك انه كذب - [00:08:13](#)

وانفاق السلعة بالكذب سبب لزوال بركة البيض واذا كان يكذب لمصلحة غيره فهو من ظلم الناس للناس ماذا عليك لو قلت انها سليمة

ولكنها من عمل الامس لا شك ان عملك هذا عمل غير جائز - [00:08:30](#)

فتب الى الله واستغفره ولا تعود له والله اعلم جزاكم الله خيرا. المستمعة ليلي حام تعز باليمن تسأل من هم اصحاب الايكة وتسأل

ايضا عن المؤتفيكات وذو الكفل وذو القرنين وما قصتهم - [00:08:54](#)

راجع تفسير ابن كثير وستجد ان شاء الله فيه ما يجيب على اسئلتها اصحاب الايكة للكفل وغير ذلك ستجده هناك ان شاء الله

جزاكم الله خيرا هي تطلب الحديث عن المسيح الدجال وتسأل كيف يقتله عيسى عليه السلام - [00:09:11](#)

تراجع كذلك شروح الحديث اما ان الذي يقتله عيسى فقد ثبت ذلك وجاء في الحديث انه يذوب اذا رأى عيسى كما يذوب الملح في

الماء وعظيم متعاضم عند المفتونين به - [00:09:35](#)

ولكنه اذا رأى عيسى علم ان اجره قد حضر وان مدته قد انتهت ويذوب ويتهالك ويقتله عيسى عليه السلام وانت والمستمع وانا لا

تعنينا الكيفية وانما يعنينا انه خارج وانه فتنة عظيمة - [00:09:54](#)

وانه ماد من فتنة اعظم من فتنته على الامة لما فيه من الفتن العظيمة والانخداع بما يجريه الله جل وعلا على يديه في مقابلة من لا

ايمان عندهم والله اعلم - [00:10:17](#)

جزاكم الله خيرا. هذه المستمعة لها سؤال يتكرر كثيرا تقول اذا نذرت نذرا بان اصوم. وعلي قضاء فهل يجب علي اولا القضاء ام الوفاء بالنذر الواجب القضاء فان القضاء امر اوجبه الله جل وعلا على العبد - [00:10:38](#)

فما دام النذر بعد القضاء فبعد وجوب ما اوجبه الله فالذمة مشغولة بما اوجبه الله فعليك ان تقضي ما كان واجبا ثم تأتينا بما نذرته وتقظينه والله اعلم جزاكم الله خيرا - [00:11:00](#)

تسأل هذه الاخت عن سبب تكرار قصة موسى عليه السلام في كثير من السور القرآنية لا شك ان قصة موسى عليه السلام من اعظم القصص ولذلك تكررت فانها في مواجهة - [00:11:22](#)

من كان اعنى الطغاة والظلمة وكانت في مقابلة ما اشتهر واستشرى من ممارسة السحر الذي هو خداع للناس وسلب لعقولهم وتخويف لهم مع ادعاء ذلك الجبار الالهية والربوبية فانه قال انا ربكم الاعلى - [00:11:42](#)

وقال ما علمت لكم من اله غيري فتكررت هذه القصة لانها على لان هلاك ذلك الطاغية وملكه على يد من تربى في بيته ومن كانت اسرته وقومه مستعبدين لفرعون وذويه - [00:12:20](#)

وكيف جاءت اية الله جل وعلا عندما اتى الناس بحبالهم وعصيهم و جاؤوا بسحر عظيم واسترهبوا الناس كيف ان عصا واحدة لانها بقدرة القادر لطفت جميع ما يأفكون من الافك والكذب ما يفكون يعني ما يخبرون من الباطل - [00:12:49](#)

وتخرت وخروج موسى من ارض فرعون يربونه ويغذون وهو على الهدى وهم على الظلام فكانت من اعظم القصص والله اعلم.

احسن الله اليكم المستمع مطلق السويدي من حائل يقول كنت في المستشفى شهرين وزيادة - [00:13:17](#)

وكنت مستندا على ظهري بسبب عملية جراحية وكنت اصلي لغير جهة القبلة وقد استطعتي والمشكلة انني اذا كبرت للصلاة وقرأت القرآن ثم كبرت التكبيرات فلا ادري اكبرت اثنتين او ثلاثة او اربعة - [00:13:38](#)

واحيانا استأنف الصلاة واعيدها وسؤالي يا فضيلة الشيخ هل علي ان اعيد الصلوات لا شيء عليك ان شاء الله ما دمت صليت على حسب الاستطاعة واديت ما تقدر عليه فلا حرج عليك ان شاء الله ولا اعادة. نعم - [00:13:57](#)

جزاكم الله خيرا المستمع ابراهيم ابو حامد ابن الرياض يسأل ما حكم رد السلام على غير المسلمين بين لنا نبينا صلى الله عليه وسلم.

فقال اذا سلم عليكم اليهود فقولوا وعليكم - [00:14:17](#)

فاذا سلموا عليك بالسلام فقلوا عليكم واذا حيوك صباح الخير فلا تقل السلام عليكم ولا تبدأهم لا تبدأ الكفار ولا اهل البدع الذين بدعتهم تنافي عقيدة التوحيد لا تبدأهم بالسلام - [00:14:38](#)

واذا اضطررت الى ذلك فاستعمل العبارات التي ليس فيها تحية الاسلام بل حيهم مرحبا وامثال ذلك اهلا وسهلا او ادعوا لهم بالهداية كل ذلك خير كثير ان شاء الله لكن لا تبدأهم بالسلام والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يقول في سؤاله الثاني - [00:15:00](#)

اذا دخل المسلم المسجد يوم الجمعة والمؤذن يؤذن الاذان الاخير فهل الاولى له ان يصلي تحية المسجد ام يتابع الاذان ثم يصلي اثناء الخطبة الامر واسع والمبادرة الى الاتيان بالنافلة حتى يتفرغ للفريضة - [00:15:26](#)

اولى حتى يتفرغ الاستماع للخطبة او لا لكن لو انتظر او حتى اذا انتهى الامام المؤذن من اذانه كبر وبادر فلا حرج ان شاء الله جزاكم الله خيرا يسأل هذا المستمع عن عدد ركعات التراويح في رمضان على القول الصحيح - [00:15:49](#)

لم يحدد نبي الله صلى الله عليه وسلم عددا ولذلك فما يصلي في المساجد من ثلاث وعشرين ركعة واقل واكثر لا حرج فيه ولا محذور منه ان شاء الله وقد صلى السلف - [00:16:12](#)

ركعات كثيرة فوصلت الى تسع وثلاثين ركعة فلم يعيب احد على احد النبي صلوات الله وسلامه عليه اعتقلوا عائشة لم يزد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. وفي رواية ثلاث عشرة ركعة وكل ذلك في الصحيح - [00:16:32](#)

لكن كيف كان يصلي في الركعة الواحدة يقرأ الجزء وربما قرأ في ركعة واحدة اكثر من خمسة اجزاء فمن كان يصلي ويطيل القراءة ويطيل الركوع والسجود والجلوس بين السجدين والاعتدال بعد الركعة - [00:16:52](#)

فلا حرج وحسر اذا صلى احدى عشرة ركعة ومن كان يصلي كما نصلي تخفيفا وقراءة قليلة وركوعا مثل ذلك فاذا اطال فلا حرج

والامر واسع وبديل على ان الامر غير مقيد - [00:17:13](#)

حديث عمرو بن عبسة وغيره الذي قال فصل فان الصلاة مشهود محظورة والله اعلم. اثابكم الله له سؤال اخر يقول فيه هل يصام اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة لمن اعتاد ان يصوم ايام البيض - [00:17:32](#)

لا يصوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة لان ايام منى ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله ولا يباح صيامها الا لمن كان حاجا متمتعا او قارنا ولم يجد الهدي ولم يتمكن من الصوم قبل ذلك فيصوم ايام التشريق - [00:17:47](#)

الثلاثة الايام التي في الحج. اما من عداه فان ايام منى ايام عيد وايام العيد لا تصام والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اخيرا فضيلة الشيخ يسأل عن اهمية الرفيق الصالح للمسلم - [00:18:12](#)

لا شك ان الرفيق الصالح كسب للمسلم وان الرفيق السيء وبال وشر على مسلم ولذلك قال نبي الله مثل الجليس الصالح وجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكبر ومعنى جليس؟ الجليس في مجلس ما والجلس في الصحبة - [00:18:27](#)

وقديما قيل عن المرء لا تسأل واسأل عن قرينه فان المصاحب التقي يعينك على طاعة الله ويذكرك ان نسيت ويحذرك ان جهلت فهو يكون لك معينا على الخير ناهيا عن الشر - [00:18:54](#)

ثم هو من اسباب سعادة المرء في سفره وفي اقامته والمطلوب من كل انسان ان يعرف كيف يختار اصدقاءه وجلساءه واحباءهم فلا ينبغي ان يختار الا من كان متقيا لله جل وعلا مطيعا له والله اعلم. اثابكم الله المستمع طاهر حاج ادم يقول - [00:19:14](#)

اذا بلغ الولد السابعة عشرة من عمره ولم يزل تاركا للصلاة وامرناه وحاولنا معه كثيرا فلم يستجب فماذا نعمل؟ وهل يجوز الاكل معه اذا رفض الصلاة رفضا باتا وجب طرده من البيت - [00:19:37](#)

لكن ذلك لا يكون الا عند تعذر الاستقامة فان النبي عليه الصلاة والسلام امر اللهم صلي وسلم عليه بان نأمر اولادنا بالصلاة لسبع ونضربهم عليها لعشر حتى يتدربوا لكن اذا بلغ سن التكليف - [00:20:02](#)

اتم الخامسة عشرة ولم يصلي فانه يكون بمنزلة الكفار والكافر لا تجوز مجالسته ومؤاكلته اختيارا بل على الوالد اذا اصر ولدها واتقي الصلاة اذا كان في بلد للشريعة سلطان وان يبلغهم - [00:20:21](#)

ليجلد ويظرب ويحبس ومن اصر في بلاد الاسلام على ترك الصلاة يقتل والله اعلم. جزاكم الله خيرا المستمع الذي رمز لاسمه بالف با ميم من جدة يسأل اذا سهى المصلي وهو يصلي مع الامام فماذا يفعل؟ وهل صلاته صحيحة - [00:20:47](#)

اذا سهى وهو يصلي مع الامام فان كان سهو قد اخل بركن من اركان الصلاة فان هذا الركن هذه الركعة التي اخل ركنها تسقط عليه وعليه اذا سلم الامام ان يقوم فيأتي بركعة - [00:21:09](#)

فان كان سهو في امر لا يتعلق باركان الصلاة فانه لا سجود سهو عليه وصلاته صحيحة جزاكم الله خيرا هذا سائل يسأل اذا تذكر الامام اثناء الصلاة انه على غير طهارة - [00:21:27](#)

وكان راکعا او ساجدا فكيف يأمر احد المأمومين باتمام الصلاة ومن اين يبدأ نرجو ايضاح هذا الامر بشيء من التفصيل لان هذا الامر غير معروف لدى الكثير وجزاكم الله خيرا - [00:21:42](#)

اذا تذكر الامام وهو في الصلاة انه على غير طهارة انصرف من الحالة التي هو عليها وجذب من خلفه ليتم بالناس الصلاة وقد اختلف العلماء فيما اذا كان بطلان الطهارة سابق على الصلاة او اثناءها - [00:21:58](#)

فراء بعض العلماء انه اذا بطلت الطهارة في الصلاة يستنيب من يتمها واذا كانت الطهارة باطلة قبل الدخول فيها فانهم يستأنفون ان يخرجوا من الصلاة ويبدأون بالصلاة من جديد. لكن الصحيح - [00:22:24](#)

انهم ان الامام يستخلف من يتم الصلاة ولو كان دخل على غير طهارة لانه انما بطلت صلاته اما الذين دخلوا في الصلاة على طهارة ودخلوا ظانين ان امامهم على طهارة فلا شيء عليهم ولا تبطلوا صلاتهم والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:22:42](#)

مستمع يسأل يقول طلقت زوجتي وسعيت في الزواج من اخرى ولكن ولي امرها قال اذا اعدت الاولى فطلق ابنتي وبعد زواجي منها اعدت الاولى فهل تطلق الثانية لا تطلق ولكن - [00:23:00](#)

لو اتفقتم في العقد على ان عودة الاولى طلاق الثانية طلقت اما اذا كان امرك بان تطلقه ووعده الامر راجع اليك ان نفذت الوعد الذي وعدت به فطلقتها - [00:23:21](#)

فلا حرج عليك وان صممت على عدم الطلاق الزوجة التي تزوجتها حال طلاقك الاولى و اشترطت عليك الا ترجع الى الاولى من حقها ان تطالبك بالطلاق بطلاق نفسها وان رضيت فلا شيء في ذلك. والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:23:40](#)

سؤاله الثاني يقول لوالدي مزرعة ولكنها سجلت باسم الاخ الاكبر وبعد وفاة والدي رفض اخي ان يشاركه فيها ومن ثم ظاع حق افراد الاسرة. فهل على والدي شيء اه نعم - [00:24:04](#)

اثم والدك عندما سجلها باسم اخيك واثم اخوك عندما جحد حقكم وعند الله تجتمع الخصوم جزاكم الله خيرا. سائل يسأل في بعض الاحيان اضطروا لغسل رداء الصلاة بل هذه السائلة - [00:24:24](#)

ويأتي وقت الصلاة والرداء لم يجف وعند ذلك اضطر ايضا ان اؤخر الصلاة حتى يجف واحيانا اصلي وهو مبتل فهل علي في ذلك حرج؟ اضافة الى انني لا املك رداء مخصصا للصلاة غيره - [00:24:48](#)

المهم ان تستر المرأة جسدها عند اداء الصلاة برداء او بثياب او جوارب القدمين اذا سترت جسدها فلا حرج صلت بقميص او لاثواب اخر رداء او لم ترتدي لكن اذا غسلته - [00:25:08](#)

وخشية ان يفوت وقت الاختيار والافضلية فلتصلي به ولو كان رطبا ولا في حرج في ذلك ان شاء الله. ان شاء الله تقول في سؤالها الاخر اذا صليت مثلا صلاة العشاء ثلاث ركعات - [00:25:36](#)

وتذكرت وانا اصلي في اثناء قراءتي للتشهد الاخير وقلت بانني ساسجد سجود السهو لكنني نسيت ولم اتذكر الا في اليوم التالي فماذا افعل اذا كان تجودها للسهو عن امر لا يخل بالصلاة فلا حرج - [00:25:51](#)

ولا تقضيه كأن تكون نسيت تشهدا او نسيت تكبيرة ونحو ذلك. فارجو ان صلاتها صحيحة ان شاء الله جزاكم الله خيرا واثابكم مستمعينا الكرام بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب - [00:26:14](#)

اجاب عن اسئلتكم في هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى نسأل الله ان يجزي فضيلته خيرا وان ينفعنا بما سمعنا - [00:26:33](#)

تقبلوا تحيات الزميل فهد العثمان الذي سجل هذا اللقاء والى لقاء اخر باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:46](#)